مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الأول، ص957 – ص986 يناير 2011
ISSN 1726-6807 http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/

الهَوْلُ المعْجِبُ في القَوْلِ بالمُوجِب
لصلاح الدِّين الصَّفدي (ت 764هـ)
دراسة نقدية تحليلية

د. بسام عبد العفو القواسمي
قسم اللغة العربية - كلية الآداب
جامعة الخليل - فلسطين

ملخص: يدور هذا البحث حول كتاب (الهَوْل المُعْجِب في القول بالموجب) لصلاح الدين الصَّفدي (ت**764 هـ**)، ويتناولُ فنًا من فنون علم البديع ، وهو (القول بالموجب) الذي يقومُ على المماحكة اللفظية ، والرُّدود العفويَّة، وجمال المفاجآت ،والإقناع والإمتاع ... وبعدَ أنْ حُقِقَ الكتابُ وجدتُ قصورًا ملحوظًا في بعضِ جوانبِ التحقيق من ناحية ، وتشويشًا في متن الكتاب من ناحية ثانية، إذْ أَدخلَ المصنِّفُ بعضَ الفنون البديعيَّة في هذا الفن وكان شأْنها أَنْ تدرسَ بمعزلٍ عن فنون الكتاب الرئيسة ، ولذا حاولتُ أَنْ أُكملَ ما وقفَ عندَه المُحقِّقُ ، ونبَّهتُ إلى ما وقع به المصنِّف من تضارب وتشويش في عرض مباحثه ؛ ليزدادَ الكتابُ قيمةً عند الدَّارسين وطلاب العلم.

(Alhawl Almu'jeb fi Alqawl Bilmujeb)

Abstract: The present research is concerned with (Alhawl Almu'jeb fi Alqawl Bilmujeb), a book written by Salah Ad-Din As-Safadi and deals with a type of rhetoric, Alqawl Bilmujeb, which is based on lexical manipulation, spontaneous retorts, beautiful surprises, persuasion and pleasure. The researcher has found noticeable pitfalls in some aspects of the editing and confusion in the text of the book. The author of the book had originally included in this type of rhetoric texts and examples which are not part of and the editor had overlooked them. Therefore, the researcher has identified these types, clarified the textual confusion made by the author and complete what the editor had left undone in order for the book to become more credible.

وصف الكتاب:

مؤلفه:

صلاح الدِّين ، أَبو الصفاء ، خليل بن أَيْبَك الصَّفدي (696 -764هـ) ، ولِد في صفد بفلسطين ، كان أَديبًا وشاعرًا ومؤرخًا ، ومصنفًا ، من أَهم مصنفاته التي زادت على الخمسين: الوافي بالوفيات، ونَكْت الهَمْيان في نُكتِ العميان ، وجِنان الجِناس وفض الختام في التورية والاستخدام ، وتمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون ، والغيث المُسجم في شرح لامية العجم ، والهَول المعجب في القول بالموجب الذي هو محور بحثنا وغيرها...[(1)].

محققه:

هو الدكتور محمد عبد المجيد لاشين.

طباعته:

طبع بدار الآفاق العربية ــ القاهرة ــ الطبعة الأُولى ــ 1425هــ/ 2005م.

أَقسامه:

يقعُ الكتاب في قسمين:

القسم الأَول: - قسَّمه المحقق إِلى فصلين:

الفصل الأَول: تناول فيه التعريف بالمؤلف ، وعصره ، وكتبه.

والفصل الثاني:عرَّف فيه الكتابَ وموضوعه ، ثمَّ عرَّج على مخطوطته الوحيدة ، وصحة نسبتها إِلى مؤلفها بالدليل والبرهان ، وبعدَ ذلك تحدَّث عن منهجه في التحقيق.

القسم الثَّاني: - الكتاب المحقق ، يقع في مقدمة وفصلين:

المقدمة: عرَّف الصَّفدي الكتاب وموضوعه ،وعلاقته بتعريف الأُصوليين.

الفصل الأَول: وسمه المصنِّف بعنوان: (فيما جاءَ من هذا الفن من النَّوادر).

والفصل الثاني: عنونه بقوله: فيما جاء في الفن من الشعر وذيَّلَ المحقق الكتاب بفهارس فنية سبعة ، وهي:

فهرس آيات القران الكريم،وفهرس الحديث الشريف ، وفهرس الأمثال والحكم ، وفهرس المفردات والمصطلحات المشروحة ، وفهرس الشعر، وفهرس المصادر والمراجع ، والفهرس العام.

عدد مقطوعاته:

يقعُ الكتابُ المحققُ في مائتين وأربع وستين مقطوعةً ، شمل القسم الأول منها مائة واثنتين، والقسم الثاني احتوى على مائة وسبع وخمسين ، وذيَّل كتابه بمستدرك من شعر الصَّفدي الداخل في القول بالموجب وعددها خمس.

عدد صفحاته:

يحتوي الكتاب على مائتين و أربعين صفحةً ، وكانَ نصيبُ الدِّراسةِ منها سبعين واستحوذت الفهارس على سبعٍ وأربعين.

القول بالموجب: ضبطه وتعريفه:

تعريفه:

اختلف بعض علماءِ البديع في تسميته ، فبعضهم أَطلقَ عليه الأُسلوب الحكيم أَوالاستدراك أَوالمشاكلة، وعندي أَنَّ كلَّ مسمى منها فنٌ بديعي قائمٌ بذاته ،كما سيأْتي.

وأول مَنْ أَورده ضمن فنون البديع ووضع له تعريفًا هو ابنُ أَبي الإصبع المصري (ت 654هـ) [2] ، بقوله: أَنْ يخاطبَ المتكلمُ مخاطبًا بالكلام ، فيعمد المخاطب إلى كلِّ كلمةٍ مفردةٍ من كلام المتكلم ، فيبنى عليه من لفظه ما يُوجبُ عكس معنى المتكلم، وذلك عين القول بالموجب ؛ لأَنَّ حقيقتَه ردُّ الخَصمِ كلامَ خصمه مِنْ فَحوى لفظه[3] ، ثُمَّ أَخذ عنه علماءُ منهم الصَّلاح الصّفدي.

وثمةَ تعريفاتٌ أُخرى تنطبق على فنون أُخرى سنتحدثُ عنها فيما بعد بإذن الله.

ضبطه:

يُضبطُ (بكسر الجيم) لأَنَّ المرادَ به الصِّفة الموجبة ، فهو اسمُ فاعل مِنْ أَوجب ، ويُحتملُ (فتح الجيم) إِنْ أُريدَ به القولُ بالحكم الذي أَوجبته الصِّفة ، فيكون اسم مفعول والمعنيان صحيحان[4].

شرطا القول بالموجب:

1ـ الشَّرط الأَول ما نصَّ عليه السيوطي بقوله:" وحذَّاقُ البديعِ شرطوا خلوُّه من لفظة (لكن) ؛ لأَنَّهم خصَّصوا بها نوعَ الاستدراك[5] ، ولكنَّ ابنَ معصوم المدني[6] قال: " إِنَّ الطيبي سبقه إلى ذلك في التبيان "[7].

2ـ رد كلام المتكلم الأول وعكس معناه.

القول بالموجب عندَ الأُصوليين:

مفهوم القول بالموجب عندَ الأُصوليين يتلخص في ثلاث نقاط:

1ـ إِنَّ المُستَدِلَ إِمَّا أَنْ ينصبَ دليلَه على تحقيق مذهبه ، وما نقلَ عن إِمامِه في الحكم.

2ـ أَو على إِبطال ما يظنُّه مدركًا لمذهب خصمه[8].

3 ـ تسليم الدليل مع بقاء النِّزاع.

وبذلك يكون مفهوم هذا الفن عند الأُصوليين قريبًا من مفهومه عند البديعيين.

من أَمثلة القول بالموجب عندَ الصفدي:

المقطوعة رقم (11) ص (77).

- قال بعضهم:حضرت لتعليم المعتز وهو صغير فقلت له: بأي شيء نبدأ اليوم؟

قال: بالانصراف.

فكان قصد المعلم أنْ يسأله عن واحدٍ من العلوم الذي يرغب في دراسته أولاً ، فأجاب المعتزُ عن سؤال آخر ، فعكس مراد معلمه ، فلا يرغب في التعليم أصلاً ،وهو ما عبَّر عنه بالانصراف.

المقطوعة رقم (58) ص (101).

• قيل لأبي الأسود الدُؤلي:" أَشِهِدَ معاويةُ بدرًا ؟ فقال: نعم ، من ذاك الجانب (يعني جانب المشركين) "

انظر ما في الجواب من لطف بالرَّد على المتكلم من وجه بلغ غاية التَّأدب ؛ لأنَّ معاويةَ ــ فيما بعد ــ أَسلم وحَسُنَ إسلامُه ،وهو صحابي جليل ، والذي يقاتل في جانب يكونُ على نقيض مَنْ يقاتل في الجانب المقابل.

المقطوعة رقم (46) ص (95).

• قيل:إنَّ بعضهم رمى عُصفوراً فأخطأه ، فقال له آخر: أحسنت فغضب ، وقال أتهزأُ بي ؟ قال: لا ، إنَّما أَحسنتَ إلى العصفور.

تأمل كيفَ احتالَ القائلُ بذكائه ؛ ليخرج نفسه من الحرج ، فاستخدم أُسلوب التَّعريض ، فأَسكت خصمَه بحسن التَّخلص ممَّا وقعَ فيه ، وبالتالي امتصَّ غضبَ الصَّياد الذي حمل المعنى أَولاً على الاستهزاء والسُّخرية.

المقطوعة رقم (120) ص (178).

* و ممَّا مثَّل الصَّفدي لهذا الفن من شعره بقوله [السريع]:

يقولُ صحْبي إذا أَتى منكم   مشرِّفٌ بالغتُ في شُكْرِه
هل تلتقي أكرم من طيِّه ؟   قلتُ: ولا أَطيبَ من نشره

الطَّي عكس النَّشر ،وفيه إشارةٌ لطيفة إلى المحسن المعنوي (الطَّي والنَّشر) [9].

ثانيًا: - الأُسلوب الحكيم:

ويسمى ــ أيضًا ــ أُسلوب الحكيم ، وأَدخله أَكثرُ العلماء في علم البديع ، وأَفردَ له الخطيبُ القزويني موقعًا في علم المعاني[10] بعنوان (الأُسلوب الحكيم) ، فقال: " ومن خلاف المقتضى ما سمَّاه السكاكي (الأُسلوب الحكيم) [11] ، وهو تلقي المخاطب بغير ما يترقبُ ، بحمل كلامه على خلاف مراده تنبيهاً على أنه الأولى بالقصد أو السائل بغير ما يتطلب بتنزيل سؤاله منزلة غيره ، تنبيهاً على أنَّه الأولى بحاله أو المهم له " [12].

وسماه الجاحظ:(اللغز والجواب) ، مثَّل له أَمثلة الأُسلوب الحكيم [13] ، وسمَّاه عبد القاهر المغالطة [14]، وأَطلق عليه ضياء الدين ابن الأَثير:المغالطات المعنوية [15]، وذكره القزويني ــ أَيضًا ــ بعنوان (القول بالموجب) [16] .

بلاغة هذا الأُسلوب:

أَشار السَّكاكي إِلى بلاغة هذا الأُسلوب بقوله:"وإِنَّ هذا الأُسلوبَ الحكيمَ لربَّما صادفَ المقام ،فحرَّك من نشاطِ السَّامع سلبه حكـــم الوقور ، وأَبرزه في معرض المسحور" [17].

موازنة بين القول بالموجب والأُسلوب الحكيم:

يعدُّ الأُسلوب الحكيم الفنَّ الأَقربَ إِلى القول بالموجب ، مع أَنَّهما مختلفان ، وذهبَ إِلى ذلك كثيرٌ من البديعيين ، منهم ابن معصوم المدني الذي قال عن القول بالموجب هو والأُسلوبُ الحكيم رضيعا لبان ، وفرسا رهان ، حتَّى زعم بعضُهم أَنَّ أَحدهما هو عين الآخر ، وليس كذلك ، ثمَّ فرَّق بينهما باعتبار الغاية بقوله:" فإِنَّ القولَ بالموجب غايتُه رد كلام المتكلم وعكس معناه ، بينما الأُسلوب الحكيم غايته حمل كلام المتكلم الأَول على خلاف مراده ،تنبيهاً على أَنه الأولى بالقصد أَو السائل بغير ما يتطلب بتنزيل سؤاله منزلة غير تنبيهاً على أَنَّه الأولى بحاله أو المهم له " [18]

وتلخيص الفرق بينهما يعود إِلى رد كلام المتكلم بعكس معناه ، أَو على غير عكس ، فالأَول هو القول بالموجب ، والثاني هو الأُسلوب الحكيم.

ومن الأَمثلة على الأُسلوب الحكيم الواردة في (الهول المعجب في القول بالموجب) على أَنَّها من القول الموجب ، وليست عندي منه.

المقطوعة رقم (36) ص (88).

* قيلَ لآخر: ما تقومُ في الليل ؟

فقال: نعم ، على رؤوس أَصابعي.

كان سؤال الأَول عن قيام الليل ،وهو التهجد ، فأَجاب عن سؤال آخر ، وهو علام تقوم في الليل ؟ فكان الجوابُ على رؤوس الأَصابع ، فتخلص بالحيلة من كونه لا يصلي صلاة القيام.

المقطوعة رقم (38) ص (88).

*استعرض بعضهم جارية ، فقال لها: كم دفعوا فيك ؟

فقالت: ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ [19].

فكانَ سؤاله عن تحديد المال (الدنانير والدراهم) المدفوع بالجارية ، فأَجابت بأُسلوبٍ كنائي عن سؤال آخر ،وهو عن عدد المعجبين بها الذين لا يحصيهم عدد ، وعن هذا الجواب ، الأَصل أَنْ يسأل في نظرها ، وهذا الجواب يفصح عن ذكائها وسرعة بديهتها.

المقطوعة رقم (113) ص (176).

* وممَّا وردَ من هذا الفن من شعر الصَّفدي قوله [الكامل]:

ولقــد أتيتُ لِصاحبٍ وسَألتُــه   في قــرض دينارٍ لأمرٍ كانا
فأجابني: واللهِ داري ما حوت   عيناً ، فقلت لــه:ولا إنسانًا

أَجاب المسؤول إجابة مباشرة معتذرًا عن عدم إمكانية قرضه دينارًا ؛ لأَنَّه لا يملكه ، ولكنَّه بدَّل لفظَ (دينار) بلفظ آخرَ يدل عليه ، وهو (العين).

ووقعَ الأُسلوب الحكيم في كلام الشاعر عندما عطفَ(إنسانًا) على (عينًا) ؛ ليشعرَ صاحبه بأَنَّه كاذبٌ في ادعائه ، ولهذا جُرِّدَ من الإنسانية.

فدقِّق النظرَ ــ أَيُّها المتأَمل ــ في كلام الشَّاعر، وما احتواه من توريةٍ لطيفةٍ ، فالإنسانُ له معنيان: قريب وهو إنسان العين ، والمقصود المعنى الأَبعد ، وهو من الإنسانية.

وردت أَمثلة كثيرة من هذا الباب في كتاب:(الهَوْل المُعْجَب في القول بالموجب) منها المقطوعات ذات الأَرقام الآتية:

أَولاً- من القسم الأَول: 7، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 22، 30، 31، 32، 34، 37، 41، 47، 51، 55، 56، 60، 63، 67، 73، 75، 89، 91 99، 102.

ثانيًا- من القسم الثاني:11، 18، 19، 21، 23، 24، 25، 29، 30، 32، 33 35، 37، 38، 40، 41، 49، 52، 55، 65، 66، 67، 72، 73، 74، 75، 76 79، 81، 83، 87، 148، 151، 156.

ثالثًا: - الاستدراك:

هو رفعُ توهمٍ يتولدُ من الكلام السابق رفعًا شبيهًا بالاستثناء ، وهو معنى (لكن) [20] ، وأَفردَ المصري له بابًا سماه (باب الاستدراك والرُّجوع) ، وقسمه قسمين: قسم يتقدم الاستدراك فيه تقريرٌ لما أَخبرَ به المتكلم وتوكيد ، وقسم لا يتقدمه ذلك[21].

وسارَ على هذا التعريف والتقسيم: الحلبي والنويري والحموي [22].،وجمع ابن الأَثير الحلبي بين الاستثناء والاستدراك ،وقال بعدَ أَنْ عرَّف الاستثناء بقوله:" وأَمَّا الاستدراك فهو مثل ذلك إِلا أَنَّه يفارق الاستثناء بلفظة(لكن) " [23].

ويقع الاستدراك في النثر والشعر على حدٍ سواء.

شرطا فن الاستدراك البديعي:

1ــ وجود (لكن) في النَّص.

2ـ أَنْ تكونَ ثمةَ نكتةٌ طريفةٌ زائدةٌ عن معنى الاستدراك ،لتحسينه ، ولا يخفى على السَّامع ما في هذه الزيادة من لطف المعنى ؛ ليكون محسِّنًا بديعيًا.

الفرق بين القول بالموجب والاستدراك:

يتمثلُ الفرق بينهما بقول ابن حجة الحموي:" وحُـذاق البلاغة أَخلـوا هـذا البـاب (القـول بالموجب) من لفظة لكن ، فإنَّهم خصصوا بها نـوع الاستدراك ، بحيث يفرق بينهما فرق دقيق وهذا هو الفرق "[24]. ويرى المصري والحموي وابن معصوم أَنَّ الاستدراك والقـول بالموجـب نوعان متحايزان [25].

وهذا رأيُّ الصَّفدي القائل:" وممَّا يدخل في هذا النوع (القول بالموجب) ، وقد أَورده علماءُ البلاغة في باب الاستدراك ، وجعلوه قسمًا خارجًا ، وأَنا أَراه من هذا الباب ،أَعني القول بالموجب " [26] ،ومثَّل عليه بثلاث وثلاثين مقطوعةٍ شعرية ، منها:

المقطوعة:1 ص 125.

- قول القاضي ناصح الدين أَبي بكر أَحمد الأَرجائي [27][الرمل]:

غالطتني إِذْ كستْ جسمي الضَّنى كِسوةً أَعرت[28] من اللحم العَظاما
ثمَّ قـالتْ: أَنتَ عندي في الهوى مثل عيني ، صدقت ، لكن سقاما

الشاهد: (صدقت ، لكن سقاما).

فقصدت بقولها:مثل عيني في العزة ، فأَقرَّ الشاعرُ كلامها ، ولكنَّه حمله محملاً آخر بمعنى فتور العين ، وهو صفة جمال في العين ما حسَّنَ هذا الأُسلوب وأَدخله في الاستدراك البديعي ما ورد فيه من تأْكيد المعنى السابق.

المقطوعة رقم (27) ص(138).

- وقال النور الإِسعردي [29]، وقد عمي في آخر عمره [الوافر]:

سأَلْتُ اللهَ يَختمُ لي بخيرٍ فعجَّلَ لي ، ولكنْ في عُيوني

الشاهد في قوله:(فعجَّلَ لي ، ولكنْ في عُيوني).

فبعدَ أَنْ دعا الشاعرُ ربه بحسن الخاتمة ، فسرعان ما استجاب له بأَنْ أَعماه،وطلب شيئًا فكانَ له ما أَراد ، ولكن بصورة أُخرى

وأَمثلة الاستدراك الأُخرى الواردة في كتاب (الهول المعجب في القول بالموجب) وردت جميعها في القسم الثاني من الكتاب (الشعر) وأَرقامها هي: (2 ، 3 ، 58 ، 68 ، 69 ، 71 ، 77 ، 78 ، 88 ، 89 ، 90 ، 91 ، 94 ، 95 ، 96 ، 97 ، 98 ، 99 ، 100 ، 101، 102 ، 103 ، 104 ، 106،105 ، 107 ، 108 ، 109 ، 110 ، 111 ، 144).

رابعًا: - المشاكلة (التَّعطف) [30]:

التعطف: أَنْ تذكرَ اللفظ ، ثمَّ تكرره ، والمعنى مختلف [31]، وسماه قومٌ المشاكلة ، وسماه التبريزي ترديدًا ، وهو أَنْ يعلِّقَ الشَّاعرُ لفظةً في البيت بمعنى ، ثمَّ يردّها بعينها ، ويعلِّقها بمعنى آخر [32].

وعندي أَنَّ المشاكلةَ والتَّعطفَ والتردد نوعٌ واحدٌ ، والفرق بينها في الشكل لا في المضمون ، فالشرط الذي يجمعها معًا هو تكرير اللفظ مع اختلافٍ في المعنى.

الفرق ما بينَ القول بالموجب والتعطف يتمثل فيما يأْتي:

1ــ اللفظ الذي تكرر في التعطف ينبغي أَنْ يكونَ كلٌّ واحدٍ منهما في شطر ، وهذا ليس بشرط في القول بالموجب.

2ــ اللفظ الثاني في التعطف لا يكــون عكس معنى الأَول ، وفي القــول بالموجب إِنْ تكرر اللفظ ينبغي أَنْ يكونَ مدلول الثاني عكس الأَول.

3ــ إِنَّ التعطف لا بدَّ أَنْ يكونَ فيه تكرير للفظ ، والقول بالموجب ليس بشرط.

ومن أَمثلة المشاكلة [33] الواردة في كتاب (الهول المعجب في القول بالموجب) على أَنَّها من القول بالموجب وهي ليست منه:

المقطوعة رقم (42) ص(145ــ 146).

● قال سراج الدين المحَّار [34] [الطويل]:

شكوتُ الذي أَلقاه من أَلم الهــوى وقلبي عن وصف الأَطباء في شغل
وقالوا:اشربْ المُغْلي تجد فيه راحةً فقلت: وذا أَصلُ الذي بي من المغلي

اللفظ المشاكل به: (المغلي).

معنى المغلي في الشطر الأَول: ما غُليَ في القدر من أَعشابٍ طبية كالنعناع والبابونج[35].

والمغلي في آخر البيت الثاني: من المغل أَو المغول: جنس من الناس أَو التتار، وكأَنَّه يريد أَنْ يعبرَ عمَّا يعانيه من الأَلم سببُه عشقه لفتاةٍ من المغول ، ولا يأْلم من مرضٍ أَلمَّ به ، فحالته تعجز الأَطباء عن معالجتها.

فعبَّر عن الثاني بلفظ الأَول ، فالسَّامع يتوهمُ أَنَّ المعنى الثاني هو عينُ الأَول ، ولكنْ لمن يدقق النَّظر يعلمُ أَنَّه غيره.

المقطوعة رقم (48) ص(148).

● قال سعد الدين محمد بن عربي في مَلِيح مالكي المذهب[36] [المتقارب]:

وبي مغربيٌّ غريبُ الجمال فكم فيه من عاشق هالك

وقالوا: حبيبك ذا مالـــكي فقلت: نعم ، إنَّه مالـــكي

اللفظ المشاكل به: (مالكي).

(مالكي) الأُولى:أَيْ: معتنق المذهب المالكي ، والثانية: ملك قلبه ، فكرر الكلمة الأُولى ، وصرفَ معناها إلى المعنى الآخر.

المقطوعة رقم (64) ص(155).

- قال زين الدين ابن الوردي[37] في مليحة لها سالف [السريع]:

مليحـــــةٌ سالفُهـــــا عـــاشقٌ في حُسْنِها كالـــوجل الخائفِ
قالت: مضى من عهدنا سالف فقلت: والهفي عـــلى السَّالف

اللفظ المشاكل به: (سالف).

المقصود بالسالف الأَول: ما تقدم ومضى من الزمن ، وبالسالف الثاني لعله يقصد السالفة ، وهي أَعلى العنق ،وقيل:ناحية مقدم العنق من لدن معلق القرط[38] فكرر ما قالته المعشوقة ليتخذه ذريعة للتغزل بصفحة وجهها.

المقطوعة رقم (82) ص(163).

- وقال آخر [الطويل]:

أُسائلُ عَنْــك القادمين فكلُّهـــمْ يبشِّرُني من بِشرِ وجهــك بالقُــرْب
وقالوا: نراه في السويداء نازلاً فقلتُ: صدقتُم في السُّويداء من قلبي

اللفظ المشاكل به: (السويداء).

مدلول اللفظ الأَول ، اسم مكان يطلق على قرى كثيرة ، منها قرية بحوران ، وموضع آخر بالحجاز[39] ، واللفظ الثاني بمعنى حبَّة القلب [40]

وفي الكتاب أَمثلةٌ أُخرى تنتمي إِلى المشاكلة ، مع أَنَّ الصفدي عدَّها من القول بالموجب ، وهذه المقطوعات ذات الأَرقام الآتية من القسم الثاني (الشعر):(43 ، 45 ، 47، 54 ، 82).

وتكمن بلاغة المشاكلة ــ كما لاحظت ــ في جمال العبارة ، فالسَّامعُ يتوهم أَنَّ المعنى الثاني هو عين الأَول ، فإِذا تأَمَّل ، وأَنْعَم النَّظر، علم أَنَّه غَيْرُه ، فيكونُ ذلك سببًا لاستقراره في الذهن ، ورسوخه في الفهم.

ووردتْ مقطوعةٌ واحدةٌ في الكتاب المحقق على أَنَّها من القول بالموجب ، مع أَنَّها إِلى فنُ التَّوجيه أَقربُ [41]، ونَصُّها هو:

المقطوعة (54) ص (99).

● حكى ابنُ الجوزي ، وكانت ممالك الخليفة نصفين: سنة وشيعة ، فسألوه ، وهو على المنبر: مَنْ أفضل الخلق بعدَ رسولِ الله ــ r ــ فقال سريعًا: مَنْ كانتْ ابنته تحته [42] ،ونزل عقيب ذلك عن المنبر ومضى فأخذَ كلٌّ من الفريقين يصدِّق قوله ، فهؤلاء يقولون: أبو بكر ؛ لأنَّ ابنته عائشة ــ رضيَ الله عنها ــ كانت تحتَه ،وهؤلاء يقولون علي ؛ لأنَّ فاطمة ــ رضيَ الله عنها ــ كانت تحته.

ما وقع في تحقيق الكتاب من ثغرات

تخلل تحقيق الكتاب بعض الثغرات منها:

1ــ كثرة المقطوعات التي لم يقف المحقق على تخريج لها مع وجودها في عدد من المصادر.

2ــ عدم الدِّقة في النقل من المخطوطة ، ويتمثل ذلك في:

أ ــ سقوط عدد من الكلمات مع وجودها في الأصل.

ب ــ إدخال بعض التغييرات على بعض الكلمات المنقولة عن المخطوطة.

3 ــ عدم إسناد بعض الأمثلة الشعرية لقائليها.

1ــ الأمثلة التي لم يُخرِّجها المحقق وقمتُ بتخريجها:

أولاً: ما ورد في فصل النوادر

1ــ المقطوعة 1 ، ص (73).

* " لمَّا نصب الحَجَّاج المنجنيقَ على الكعبة، جاءت نــار، فأحرقــت المنجنيــق ، وامتنــع أصحابه من الرَّمي ، فقال الحَجَّاج:إنَّ ذلك نــارُ القُربان دلَّت على أنَّ فعلكم قد تُقبل "

التخريج

ورد الخبر في نثر الدر للآبي ، 5 / 39.

2ــ المقطوعة 7 ، ص (75 ــ 76).

● قال الرشيد يومًا للقاضي أبي يوسف[43]: " بلغني أنك لا ترى لبس السواد. فقــال: يــا أميــر المؤمنين، ولم ؟ وليس في بيتي شيء أعز منه.

قال: وما هو؟ قال: السواد الذي في عيني ".

التخريج

ورد الخبر في نثر الدُّر ، 5/ 161 ، ونهاية الأرب ، 4/ 11.

3 ــ المقطوعة 10 ، ص (77).

● قيل لأَعرابي:" هذا قصرٌ بم ارتفع ؟

فقال: بالجصِّ والآجر ".

التخريج

ورد الخبر في محاضرات الأُدباء ، 176.

4- المقطوعة 18 ، ص (79ــ 80).

● وقف بهلول[44] عند شجرة ملساء ، فقال: "مَنْ يعطيني نصفَ درهم حتَّى أصعد ، فوقف النَّاس،وأعطوه ذلك،فأحرزه ،ثم قال: هاتوا سلماً، فقالوا: أكان السلم في الشَّرط ؟

فقال: فكان بلا سلم في الشرط؟

فضحكوا منه ومضوا ".

التخريج

ورد الخبر في نثر الدُّر ، 3/ 265.

5- المقطوعة 34، ص (88).

● قيل: إِنَّ بعضَ الظُّرفاء أَضافه إِنسان ، فأَطعمه شيئًا ، ثمَّ قدَّم إِليه شرابًا أَبخر[45] ، فشمَّه الظريف ، وعبس وجهه !

فقال له المضيف: إِنَّه خمرُ عانة[46].

فقال الظريف: نعم ، من تحتها بأَربع أَصابع.

التخريج

ورد الخبر في نثر الدُّر ، 6 ، ق 2/ 520 ، مع اختلاف طفيف في الرواية.

6 ــ المقطوعة 40، ص (90 ــ 91).

قال أبو بكر بن عياش[47]: كنت وسفيان الثوري وشريك النخعي[48] نتماشى بين الحيرة والكوفة فرأينا شيخاً أبيض الرأس واللحية حسن السمت[49] والهيئة، فظننَّا أَنَّ عندَه شيئًا من الحديث ، وأَنَّه قد أدرك الناس، وكان سفيانُ أطلبنا للحديث ، فتقدمَ إِليه وقال: يا هذا، ما عندك شيء من الحديث؟

فقال: أَمَّا حديثٌ فما عندي،ولكنْ عندي عتيقُ سنين، فنظرنا فإذا هو خَمَّار.

التخريج

ورد الخبر في نثر الدُّر ، 6/ 526 ، وحلبة الكميت ، 6 ــ 7 ، ومعجم الأُدباء ،7/ 98 ــ 99 ، ووفيات الأَعيان ، 2/ 388.

7 ــ المقطوعة 51، ص (97).

* لمَّا وفدت ليلى الأَخيلية على الحجاج ، أنزلها عند بعض نسائه ، ولما أَصبحت قال: يا غلام ، أعطها خمسمائة. فقالت: أَيُّها الأَميرُ، اجعلها أُدْمًا.

قيل لها: إنما أمر لك بشاء.

فقالت: الأَمير أكرم من ذلك. فجعلها إِبلاً أُدمًا ، حياءً منها.

التخريج

ورد الخبر في نثر الدُّر ، 4/ 67ــ 68 ، والكامل في اللغة والأَدب ،1/ 229ــ 230 ،وزهر الآداب 2/ 937 ، والعقد الفريد 1/ 303.

8 ــ المقطوعة 53، ص (98 ــ 99).

قال ابن الكلبي [50]عن أَبيه:" رأيت قاتل الحسين وقد دخل على الحجاج ، فقال: أنت قتلت حسيناً ؟ قال: نعم، قال: كيف قتلته ؟ قال: دسرته [51]بالرمح دسرًا، وهبرته بالسيف هبراً [52]، ووكلت رأسه إلى امرىء غير وكل[53] ، فقال له الحجاج: والله لا تجتمعان في الجنة أبداً... ".

التخريج

ورد الخبر في نثر الدُّر ، 5/ 35.

9 **ــ المقطوعة 56، ص (100ــ 101).**

قيل لبلال بن رباح ، وقد أَقبل من جهة الحلبة: مَنْ سبق؟

فقال: المقربون.

فقال له السائل: أنا أَسأَلك عن الخيل.

قال: وأَنا أُخبرك عن الخير.

التخريج

ورد الخبر في نثر الدُّر،2/ 99،والبيان والتبيين ،2 / 282، وعيون الأَخبار،2/ 37.

10 **ــ المقطوعة 57، ص (101).**

* قال عمر بن عبد العزيز لسالم بن عبد الله بن عمر[54]: أساءتك ولايتنا أم سرتك؟ قال:ساءتني لك وسرتني للمسلمين.

التخريج

ورد الخبر في ربيع الأَبرار ، 1/ 717، مع اختلاف الرواية.

11ــ المقطوعة 60، ص (102).

● قيل: إنَّ رجلاً لقي راكباً، فقال له: أين تنزل ؟

قال الرَّاكب: حيث أضع رجلي.

التخريج

ورد الخبر في بهجة المجالس ، 1 / ق 1/ 104.

12 ــ المقطوعة 86، ص (113).

* كان ابن سريج الشافعي[55] يناظر أبا بكر محمد بن داود الظَّاهري[56] ،فقال له: أكلمك من الرِّجْلِ فتجيبني من الرأس !، فقال ابن سريج: هكذا البقر، إذا حفيت أظلافها ذهبت قرونها.

التخريج

ورد الخبر مفصلاً في وفيات الأَعيان ، 1 / 66، والوافي بالوفيات ، 7/ 261.

13 ــ المقطوعة 89، ص (115).

* أَنشد ليلةً عند النَّاصر يوسف صاحب الشَّام[57] ــ رحمه الله تعالى ــ قول عمر بن أَبي ربيعة المخزومي:

تَشَكَّى الكُمَيتُ الجَريَ لَمّا جَهَدتُهُ وَبَيَّنَ لَو يَسطيعُ أَن يَتَكَلَّما[58]

فقال بعضهم: يا مولانا ، متى نعود إِلى الكميت ؟ يعني الخمر ، فقال: حتَّى تعود إِلى الأَدهم، يريد: القيد ، وكان السلطان قد قيَّده في وقت وحبسه.

التخريج

ورد الخبر دون البيت في الوافي بالوفيات،29/ 307،والمنهل الصافي،12/ 242.

14 ــ المقطوعة 90، ص (115).

● سأَل بعض العوام نحويًا ، فقال له:كيف أَهْلِك(أي الأَهل) ــ وكسر اللام ، وهي مضمومة ؟

فقال له النحوي: صَلْبًا (إِشارة إِلى طريقة هلاكه).

التخريج

ورد الخبر في عيون الأَخبار ، 2/ 157.

15 ــ المقطوعة 94، ص (118 ــ 119).

● كان شرف الدين مسلم بن الخضر بن القسيم الشاعر الحموي[59] ، من شعراء الملك نور الدين محمود الشهيد ــ رحمه الله تعالى ــ وكان له خادم وعبد، فدخل بعض الأيام داره فوجد العبد فوق الخادم، فضربه وخرج، فرأى بعض أصحابه فسأله عن غيظه فقال: هذا العبد النحس ناك الخويدم الصغير.

فقال: مولانا هو المخدوم الكبير ؛ فخجل ، وأَخرجها في مجون وضحك.

التخريج

ورد الخبر في الوافي بالوفيات ، 25/ 555، وفوات الوفيات، 4/ 135.

ثانيًا:ما ورد في (فصل الشِّعر) من نتفٍ غير موثقة،وهاهي مع توثيقها.

- **الرقم (47) ص (148)**

قال سعد الدِّين محمد بن عربي في مليحٍ خيَّاط [المنسرح]:

لمَّا أَتى والمِقَـــــصُّ في يــده ‏ ‏ ‏ وفصَّل العاتقين ، والبَدنـــــا

وقالَ: وصلاً تعوزُ ؟ قلتُ له: ‏ ‏ ‏ العائزُ الوصــلَ يا مليحُ أَنـــا

التخريج

مراتع الغزلان: ق(44) ،دون نسبة ، ومستوفى الدواوين ، 3/ 40 ، دون نسبة ، وأسقطا من مخطوطتي الديوان.

- **الرقم (53) ص (150)**

قال أَبو الحسين الجزار [الطويل]:

طلبتُ من الكتانِ فصًّا ، فجادَ لي الـــ ‏ ‏ ‏ وجيهُ بِــوَعدٍ ، عَوَّضَ المنَّ بالمين[60]

متى جئتـــه يدعـــو عليـــه لسانـــــه ‏ ‏ ‏ إِذا قُلتُ:أَينَ الفصُّ ؟ قال:على عيني

التخريج

ديوان الجزار ص: 114مقطوعة رقم (29) ، والمغرب في حلي المغرب ــ قسم مصر ، 1/ 317، وقلائد الجمان لابن الشَّعار (المطبوع) م 7 ج 9 / 270 ــ 271.

- **الرقم (56) ص (152)**

وقال بعضُ المتقدمين [الوافر]:

تقــول حليلتي لمَّــا رأتني ‏ ‏ ‏ أَشدُّ مطيتي من بعـــد رحــــلِ

أَبْعدَ الفضلِ ترتحلُ المطايا ‏ ‏ ‏ فقلتُ: نعم ،إلى الحسن بن سهل

التخريج

ورد البيتان في الوافي بالوفيات ، 12/ 38، ووفيات الأعيان، 2/ 120، وشذرات الذهب ، 2/ 86.

- **الرقم (58) ص (153)**

قال مهذَّب الدِّين بن القيسراني [مجزوء الرمل]:

يا أَيُّها النَّجمُ الــذي ‏ ‏ ‏ لمْ يَشفِ كــامن غلَّتي

ووعــدتني بطويلة تأْتي ، ولكـــنْ لَيْلَتي

التخريج

ورد البيتان في شعر ابن القيسراني ص 124 ، مع اختلاف طفيف في الرواية.

• الرقم (64) ص (155)

وأَنشدني [ابن الوردي] في مليحة لها سالف [السريع]:

مليحـــةٌ سالفُهـــا عـــاشقٌ في حُسْنها كالــوجل الخائف

قالت: مضى من عهدنا سالف فقلت: والهفي عــلى السَّالف

التخريج

ورد البيتان في الكواكب السارية ص 470.

• الرقم (65) ص (155)

وأَنشدني [ابن الوردي] له أَيضًا [الكامل]:

بأبي وأمي حسنُ عائدتي التي ذكرتْ عهودي بعدَ طولِ تناسي

قـــالتْ: تَغَيَّرْنا،فقلتُ لها:نعـــمْ أنا مِنْ جفـــاكِ وأنتِ منْ إفلاسي

التخريج:

ورد البيتان في الكواكب السارية ص 466

• الرقم (85) ص (164)

وأَنشدني له إِجازة القاضي زين الدين عمر بن الوردي ــ رحمه الله تعالى ــ في مليح وزير ، وفيه نقص عمَّا حاوله [مجزوء الكامل]:

ووزيرٍ قـــالَ يوماً ولـــــهُ وجـــهٌ منيـــرُ

مـــا الذي صابك، بمٌّ قلـــــت: والله وزيــــر

التخريج

الكلام في مائة غلام (ضمن ديوان ابن الوردي) ص 441 ، مع اختلاف طفيف في الرواية.

• الرقم (87) ص (165)

قال ابن دانيال [دوبيت]:

صبَّرتُ فؤادي عنهم إِذ جاروا في الحبِّ وأربابُ الهوى أَطوارُ

نادوني: كم تظهر عنَّا جلــداً في قلبك غيرُنا ؟ فقلت:النـــار

التخريج

لم يرد البيتان في المختار من شعر ابن دانيال الحكيم ، ووردا في فوات الوفيات ،

3/ 270 ،منسوبان للشاعر سعد الدين محمد بن عربي في ترجمته ، برقـــم (421).

- **الرقم (99) ص (170)**

قال [سعد الدين محمد بن عربي] [المتقارب]:

يلومُ على حبِّــه العــاذلــون ولا أَسمعُ العذْلَ فيه ، ولا
تسمَّى بأَيوبَ مَنْ همْتُ فيــه ولكنْ عــاشقُه المُبتــلى

التخريج

ديوان سعد الدين محمد بن عربي ، مصورة معهد المخطوطات العربية ــ القاهرة ،غيــر مــرقم اللوحات ــ رقم (1472) أدب ، وفي ديوانه،مخطوطة المتحف العراقي ق 10.

- **الرقم (105) ص (173)**

وقال الأَسعد بن ممَّاتي[61] [السريع]:

تَواضعَ النِّقْرِسُ حتى لقدْ صار إلى رجلِ ابنِ زَيدانِ
عِلـــــةُ إِنسان ، ولكنّها في رِجــلِ مَنْ ليس بإنسان

التخريج

ورد البيتان في دمية العصر ،1 / 185ــ 186 ، منسوبان لابن ماني ، ونسبهما محقق الكتاب لأَبي المكارم أسعد بن مهذب بن مينا.

- **الرقم (131) ص (181)**

وقلتُ [صلاح الدين الصَّفدي] [الوافر]:

تقولُ العواذلُ في غــداةٍ تَنَكَّر حــالي بعرفانها:
أَتذكرُ أَيامَهــا إِذْ مضت ؟ فقلتُ: ومرهف أَجفانها

التخريج

صرف العين ، 2/ 486 ، رقم (839) ، البيت الثاني برواية:" وأَسياف أَجفانها".

- **الرقم (133) ص (182)**

وقلتُ [صلاح الدين الصَّفدي] [المتقارب]:

كريمٌ أَنْ تطوَّلَ يومَ جودٍ فتقصيرُ السَّحاب لها قُصارى
وقالوا لي: أَيلحقُهُ جوادٌ ؟ فقلتُ: ولا يُشَقُّ لــه غُبَارا

التخريج

الروض الباسم ص 226، رقم 616.

- **الرقم (136) ص (183)**

وقلتُ [صلاح الدين الصَّفدي] [الخفيف]:

قــال لـــي عاذلي ،وقـــــد فَتَنَتني غـــادةٌ سُقْمُ لَحظِـــها ما يَبِلُّ

كيف تخشى الجفونَ ؟ قلتُ: أَما تَعْــ لَم أَنَّ السيوفَ مِنْهـــــا تُسَلُّ

التخريج

صرف العين ، 2/ 438 ، رقم 703.

- **الرقم (148) ص (186)**

وقلتُ [صلاح الدين الصَّفدي] في مليح مؤذن [الوافر]:

عَشقتُ مؤذنًا كالظَّبي جيدًا حكـــى بجمالِه البدرَ التَّمامـــا

يقـــولُ:اللهُ أكبرُ في أذانٍ أَقـــولُ: على عذولٍ فيك لاما

التخريج

الحسن الصريح في مائة مليح ص 41، ورواية البيت الأَول: (كالبدر حسنا).

- **الرقم (151) ص (187)**

وقلتُ [صلاح الدين الصَّفدي] في مليح أَوشاقي[62] [الوافر]:

أَشاقيٌّ يحـــــــاكي البدرَ حُسنًا تَعشَّقه الأَقـــــاربُ والأَباعـــــدُ

سَأَلتُ الوصلَ منه ، فقال: إِنِّي أُشاقي ، قلتُ: لا بل لي مُساعدُ

التخريج

الحسن الصريح في مائة مليح ص 50،ورواية البيت الثاني:(سأَلتُ وصاله فأَجاب أَنِّي).

2ــ ما سقطَ ــ سهوًا ــ من المحقق أَثناء النقل من الأَصل:

الساقط	مكان الساقط بعد لفظ	المقطوعة	الصفحة	السطر
انتقاد آخر	هذا	ـــــ	66	5
فقال بعد هذا	وقدره	50	97	6
قال الشعبي	أول السطر	55	100	3
يا شيخ شهاب الدين	القوصي	71	106	7
الشيخ	فقال	85	113	4
زين الدين عمر	القاضي	106	173	4

3 ــ إدخال بعض التغييرات على ألفاظ المخطوطة (دون الإشارة إلى التغيير)

ألفاظ المخطوطة	ألفاظ الكتاب المحقق	المقطوعة	الصفحة	السطر
مستند	مسند	ــــ	66	8
يلزم	لزم	ــــ	68	5
حبل الوداد	حبل ودادي	ــــ	69	9
التي ترد	التي تزيد	ــــ	70	3
عز وجل	سبحانه وتعالى	25	83	6
رضي الله عنه	رضي الله عنهم	26	84	2
فاستحسن	فأحسن	35	88	1
التهجد	المتهجد	35	88	9
هل عندك	ما عندك	40	91	2
مفرقًا	فراقه	42	93	4
سئل بلال	قيل لبلال	55	100	12
لهذي	لهذر	22	136	7
النساء	البنات	25	138	2
جاروا	جاءوا	25	138	2
سعيد قلت	سعيد فقلت	31	140	4
على عيني	ففي عيني	53	150	9
رحل	حين	56	152	5
سهل	مين	56	152	6
جسد	جيد	93	168	7
في الماء القاني	في الماء ألقى بي	95	169	4
بالمخاض	بالمجلس	104	172	8
شفيت	لقيت	121	179	3
يرمي عليه البندق	يصرعه بالبندق	149	187	4
بأنْ يجهز لي بغلاً	بتجهيز بغل	153	188	6

4 ــ ما زاده المحقق على مفردات المخطوطة واقع بين قوسين فيما يأْتي:

أتعرفون أَبا لهب الذي أَنزل الله في حقه (رضيَ الله عنه).

وامرأَته حمالة الحطب في جِيدِها حبلٌ من مسد (رضيَ الله عنه).

وردت الزيادة في المقطوعة (29) ص (85) ، وهذه الزيادة سهو من المحقق.

5ــ الأَبيات الشعرية التي لم يسندها المحقق لقائليها ، ووقفت عليهم:

المقطوعة (80) ص (162)

شكوتُ الذي أَلقـــــاه من أَلم الهوى وقلبي عن وصف الأَطباء في شُغل

وقالوا: اشرب المغلي تجد فيه راحة فقلت: وذا أَصل الذي بي من المغلي

القائل: سراج الدين المحَّار.

التخريج: ديوان سراج الدين المحَّار ص 213، رقم 178، ونسب البيتان إِلى الـــسراج المحـــار (ت 711هــ) في ترجمة علاء الدين الباجي المصري الشافعي (ت714هــ).

أَعيان العصر، 3/ 1233.

المقطوعة (80) ص (145)

وخودٍ دعَتني إِلـــى وصْلها وعصـــرُ الشَّبيبةِ مني ذَهَبْ

وقلتُ: مَشيبيَ مــــا يَنطلي فقالت: بَلى ، يَنْطلي بالذَّهبْ

القائل:ابن النقيب.

التخريج: ورد البيتان في شذرات الذهب ، 5/ 451، وعيـــون التـــواريخ ، 21/ 423، وتاريخ الإِسلام (وفيات 687هــ) ص 302 ، والمنهل الصافي، 5/ 83، والغيث المسجم ، 1/ 235، وروضة المجانسة ،ص: 235، ومعاهد التنصيص ، 1/ 175.

خلاصة البحث

وبعدَ هذهِ الجولةِ في كتاب (الهول المعجبِ في القولِ بالموجبِ) ، لا بدَّ من وقفةٍ تقييم لهذا الكتاب ولتحقيقه ، فنذكرُ ما له وما عليه طلبًا للفائدةِ وللوصولِ إِلى الحقيقةِ:

أَولاً: الكتاب:

يعدُّ هذا الكتابُ من الكتب القليلةِ المتخصصةِ في فن واحدٍ زمن المؤلف ، وترجع أَهميته إِلى حفظ نصوصٍ نثريةٍ وشعريةٍ نقلها إِمَّا من مصادرها ، أَو عن طريق سماعها مـــن أَصـــحابها ، وزاد عليها نتفًا من شعره ، وتناقلها علماء جاءوا بعدَه، وبعضها لم نقف على مراجع لها إِلا فـــي هـــذا الكتاب.

ومن خلال هذه النصوص نتعرف على أخبار بعض أسلافنا ،ومدى ثقافتهم وذكائهم وسرعة بديهتهم ،وحسن التصرف بالجواب وطلاقة اللسان.

وربطَ في مقدمة كتابه ما بين مفهوم القول بالموجب عند البلاغيين والأُصوليين ، وللإِنصاف نقول: إِنَّ الكتابَ لا يخلو من بعضِ الهنَّات والملاحظات منها:

1ــ أَدخلَ الصَّفدي بعض الفنون البديعية في القول بالموجب ، لما يجمع بينها وبينه من صلة قرب في الأُسلوب ، كالأُسلوب الحكيم ، والمشاكلة (التعطف) ، والاستدراك، والتوجيه ، ولو قسَّم هذا الكتابَ باعتبار هذه الفنون ،وأَدرجَ تحتَ كلِّ قسمٍ أَمثلته ، لكانَ أَدق تعبيرًا ،وأَكثر نفعًا.

2ــ خرجَ عما في تقسيمه للكتاب الذي أَشار إِليه في المقدمة ، فأَدخل في قسم النوادر النثرية مقطوعةً شعريةً (رقم 88 ص 114) ، والأَصل أَنْ تدخلَ في القسم الثاني ، وهو ما خصصه للنتف الشعرية.

ثانيًا: التحقيق

اتَّبعَ محققُ الكتابِ نظامًا دقيقًا ، ومنهجًا واضحًا في التحقيق ، سار فيه على النَّحو الآتي: أَثبتَ لكلِّ مقطوعةٍ رقمًا تسلسليًا ، فإِذا ما انتهى من القسم الأَول عادَ ليثبتَ لكلِّ مقطوعةٍ شعريةٍ رقمًا تسلسليًا من جديد.

أَمَّا ما يؤخذُ على التحقيق فأُجمله بما يأْتي:

1ــ ترك كثيرًا من المقطوعات دون توثيق.

2 ــ عدم الدِّقة في النقل عن الأَصل (المخطوطة) ،كما مرَّ.

3ــ يشير المحقق ــأَحيانًا إِلى عدم ورود مقطوعةٍ ما في بعض المصادر ، وبالرجوع إِلى المصدر وجــد البــاحث خلافَ ذلك.

4ــ عند شرح الشاهد لغة يأتي بكل معاني اللفظ دون أَنْ يشير إِلى المعنى المقصود ، مما يحجب عن القارئ حلاوة النادرة ،مثل شرحه لكلمة (الفصُّ) ، الواردة في المقطوعة رقــم 53، ص 150ــ 151، قال المحقق " والفصُّ تطلق على معانٍ كثيرةٍ منها: حدقة العــين ، ومــا يزين به الخاتم ــ وغيره ــ من الأَحجار الكريمة ، والقطعة من الشيء.".

5 ــ عمَدَ المحقــقُ إِلى تعريف أَعلام مشهورين ،مثل أَبي بكر وعائشة ــ رضي الله عنهما (ينظر ص 99ــ 100) من الكتاب المحقق.

6 ــ خلو الكتاب من خاتمة للدِّراسة.

المصادر والمراجع

أولاً: - المخطوطات:

1. الأنصاري ،موسى بن خالد بن يوسف بن أيوب النعماني ،التذكرة الأيوبيـة، شـرف الـدين (ت 1002هـ)،مخطوط في مكتبة الأسد الوطنية ، رقم (7814) أدب.
2. ابن عربي سعد الدين محمد (ت 656هـ)، ديوان ابن عربي ، مخطوطة بالمتحف العراقي في بغداد ،رقم (833)،ومصورة في معهد إحياء المخطوطات العربية بالقاهرة.
3. النواجي،شمس الدين (ت 859هـ) ، مراتع الغزلان في وصف الحـسان مـن الغلمـان ، مصورة على ميكروفيلم ــ دار الكتب المصرية ، (رقم 7748) ، أدب.

ثانيًا: - المطبوعات:

1- الآبي ، أبو سعد منصور بن الحسين (ت 421هـ)، نثر الدر، (ج1) تحقيق: محمـد علـي قرنة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة.(د.ت) ، (ج2) تحقيق: محمـد علـي قرنـة 1981م (ج3) 1983م (ج4) 1985م (ج 5) تحقيـق: محمـد إبـراهيم عبـد الرحمن،1987م،(ج 6) تحقيق:سيدة حامد عبد العال 1989م(ج 7) تحقيق:محمـد منيـر المدني ،1990م.

2- الآمدي سيف الدين علي بن أبي علي (ت 631 هـ) ، الإحكام في أصـول الأحكـام، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1401هـ / 1981م .

3- ابن الأثير، ضياء الدين نصر الله بن محمد (ت 637هـ) ، المثل السائر فـي أدب الكاتـب والشاعر ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية بيروت 1416 هـــ / 1995م.

4. ابن الأثير، نجم الدين أحمد بن إسماعيل (737هـ) جوهر الكنز ،تحقيق: محمـد زغلـول سلام ــ منشأة المعارف بالإسكندرية ــ 1983م.
5. الأزهري ،محمد بن عبد الله (ت 905هـ) ، مستوفى الدواوين ،تحقيـق: زينـب القوصـي ووفاء الأعصر ،مطبعة دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ،1426هـ / 2005م.
6. الأصبهاني ،أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت 430هـ) حلية الأولياء وطبقات ألأصـفياء ، دار الكتاب العربي ،بيروت ،ط2، 1387هـ /1967م.

7. الأَصفهاني ،عماد الدين (ت 356هـ) ، خريدة القصر وجريدة العصر ، قسم شعراء بلاد الشام تحقيق شكري فيصل ،الطبعة الهاشمية 1375هـ / 1965م.
8. الأَصفهاني ،الرَّاغب (ت 502هـ) محاضرات الأُدباء ومحاورات الشعراء، دار مكتبة الحياة بيروت (د.ت).
9. الباخرزي ، علي بن الحسن (ت 467هـ) ،دمية العصر وعصرة أَهل العصر، تحقيق:عبد الفتاح محمد الحلو ، دار الفكر العربي بمصر (د.ت).
10. ابن تغري بردي ، يوسف الأتابكي جمال الدين أبو المحاسن (ت 874هـ) (ج12)، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، تحقيق:محمد محمد أَمين ، مطبعة دار الكتب المصرية ،تحقيق: نبيل محمد عبد العزيز ،مطبعة دار الكتب المصرية ،القاهرة 1988م.
11. ابن تغري بردي ، جمال الدين أبو المحاسن يوسف الأتابكي(ت 874 هـ)، النجوم الزاهرة
12. في ملوك مصر والقاهرة ، دار الكتب المصرية ، القاهرة،1942هـ وما بعدها.
13. الجاحظ ،عمرو بن بحر (ت 255هـ) ، البيان والتبيين ،تحقيق:عبد السلام هارون ، الناشر: مكتبة الخانجي بمصر ، ط4 ، 1395 هـ / 1975م.
14. الجزار،أَبو الحسين يحيى بن عبد العظيم (ت 679هـ) ، شعر أَبي الحسين ، جمع وتحقيق: أَحمد عبد المجيد محمد خليفة ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط1، 1427هـ/ 2006م.
15. ابن حجة، تقي الدين أَبو بكر علي الحموي(ت 837هـ) ، خزانة الأَدب وغاية الأَرب شرح عصام شعيتو ، دار مكتبة الهلال ، ط2 ، بيروت ،1991م.
16. الحصري ، أَبو إِسحاق إِبراهيم بن علي (ت 453هـ) زهر الآداب وثمر اللباب ، حققه: محمد محيى الدين عبد الحميد ، شرحه: زكي مبارك ـ دار الجيل ، بيروت، الناشر: مكتبة المحتسب عمَّان ، ط4، 1972م.
17. الحلبي ،شهاب الدين محمود (ت 725هـ) ،حسن التوسل إِلى صناعة الترسل،تحقيق: أَكرم عثمان يوسف ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1400هـ / 1980م.
18. الحنبلي ، ابن العماد (ت1089 هـ) ، شذرات الذهب في أَخبارٍ من ذهب ،دار إِحياء التراث العربي ،بيروت (د.ت).
19. الخطيب القزويني ، جلال الدين أَبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن (ت 739هـ) الإِيضاح في علوم البلاغة ،تحقيق: لجنة من أَساتذة كلية اللغة العربية بالجامع الأَزهر ـ مطبعة السنة المحمدية ، (د.ت).

20. ابن خلكان،شمس الدين محمد (ت 681هـ) وفيات الأعيان ،وأنباء أبناء الزمان،حققه إحسان عبَّاس،دار صادر،بيروت1986 / 1972 ، 1398هـ / 1978م.
21. الذهبي ،شمس الدين (ت 748هـ) ، تاريخ الإسلام / حوادث ووفيات (671هـ / 680هـ) ـ تحقيق: عبد السلام تدمري،دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط1، 1420هـ / 1999م.
22. ابن أبي ربيعة، عمر ، ديوان عمر بن أبي ربيعة ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب 1978م.
23. الزمخشري ، محمود بن عمر (ت 538هـ) ، ربيع الأبرار ونصوص الأخيار ، تحقيق سليم النعيمي ،مطبعة العاني ،بغداد (د.ت).
24. السبكي ،بهاء الدين أبو حامد أحمد بن علي (ت 773هـ) ، عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح ، تحقيق: خليل إبراهيم خليل،دار الكتب العلمية ،بيروت ، ط4 ، 1421هـ/ 2001م
25. ابن سعد، علي بن موسى الأندلسي(ت685هـ) ، المغرب في حلي المغرب ـ قسم مصر،
26. تحقيق: سيدة إسماعيل الكاشف ،وآخرون ، مطبعة فؤاد الأول ،القاهرة ، 1953م.
27. السكاكي ،أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر (ت 626هـ) ، مفتاح العلوم ، ضبطه وشرحه:
28. نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1403هـ / 1983م.
29. ابن الشَّعار، كمال الدين أبو البركات المبارك الموصلي (ت 654هـ) ، قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان ، المشهور بـ(عقود الجمان في شعراء هذا الزمان) ، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية،بيروت، ط1 ،1426هـ / 2005م.
30. الشوكاني ،محمَّد بن علي (ت1250 هـ) ،البدر الطالع بمحاسن مَنْ بعد القرنِ السابع، دار الكتاب الإسلامي ـ القاهرة ، (د.ت).
31. الصفدي ،خليل بن أيبك (ت 764هـ) ، أعيان العصر وأعوان النصر ـ تحقيق: فالح أحمد البكور، إشراف: مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر للطباعة والنشر ط1 1419هـ / 1998م.
32. الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت 764هـ) ، الحسن الصريح في مائة مليح ـ تحقيق وتقديم: أحمد يوسف الهيب ،دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، دمشق ، 1424هـ / 2003م.

33. الصَّفدي ،صلاح الدين خليل بن أَيبك (ت 764هــ) ، الروض الباسم والعرف الناسم دراسة وتحقيق عبد المجيد لاشين،دار الآفاق العربية ، ط1،القاهرة ، 1425هــ/ 2005م.
34. الصفدي ،صلاح الدين (ت 764هــ) صرف العين ، دراسة وتحقيق: محمد عبد المجيد لاشين ، دار الآفاق العربية ، ط1 ، القاهرة ، 1425هــ / 2005م.
35. الصفدي ،صلاح الدين خليل بن أَيبك (ت 764هــ) ، الغيث المسجم في شرح لامية العجم، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط2 ، 1411هــ / 1990م.
36. الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أَيبك (ت 764هــ) ، الهول المعجِب في القول بالموجب ــ
37. دراسة وتحقيق:محمد عبد المجيد لاشين، دار الآفاق العربية،القاهرة ، ط1 ، 1425هــ/ 2005م.
38. الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أَيبك (ت 764هــ) الوافي بالوفيات ، (ج 7) باعتناء إِحسان
39. عباس ، دار النشر ، فرانز شتاينر ــ شتوتغارت ــ أَلمانيا ــ 1412هــ / 1992م.(ج12)
40. باعتناء رمضان عبد التواب دار النشر ،فرانز شتاينر ــ شتوتغارت ــ أَلمانيا ــ 1412هــ /
41. 1992م ، (ج29) ــ باعتناء ماهر جرار، مطبعة الشركة المتحدة للتوزيع ــ بيروت ، ط1، 1997م.
42. العباسي ،عبد الرحيم بن أَحمد (ت 963هــ) ، معاهد التنصيص على شواهد التلخيص حققه:محمَّد محيي الدين عبد الحميد،عالم الكتب، بيروت، 1367هــ / 1947م.
43. ابن عبد ربه الأَندلسي، أَحمد بن محمد (ت 324هــ) ، العقد الفريد ، شرحه وضبطه وصححه: أَحمد أَمين ، وأَحمد الزين ،وإِبراهيم الأَبياري ، مطبعة لجنة التأْليف والترجمة والنشر ، ط2، القاهرة ، 1367هــ/ 1948م.
44. العسكري ، أَبو هلال (ت 395هــ) ، كتاب الصناعتين ــ الكتابة والشعر،تحقيق: مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط2 ،1984م.
45. الغرناطي ،شهاب الدين أَحمد بن يوسف الرعيني (ت 779هــ)، طراز الحلة وشفاء الغلة (شرح الحلة السيرا في خير الورى) ، ،تحقيق: رجاء السيد الجوهري ،مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية، 1990م.
46. الفيروزآبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (817هــ)، القاموس المحيط ــ دار الفكر بيروت ،1306هــ.

47. القرطبي، أَبو عمر يوسف بن عبـد البـر النمـري (ت 436هـ) بهجـة المجـالس ـ تحقيق:محمد مرسي الخولي ، دار الكتب العلمية ، ط2 ، بيروت (د.ت).

48. القلقشندي ،أَبو العباس أَحمد (ت 821هـ) صبح الأَعشى ، المطبعة الأَميرية ، القـاهرة ، 1333هـ / 1914م.

49. الكتبي ، محمد بن شاكر (ت 764هـ) ،عيون التواريخ ، تحقيق: فيصل السامرائي ونبيلة عبد المنعم ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، 1984م.

50. الكتبي محمَّد بن شاكر (ت 674هـ)، فوات الوفيات ، تحقيق:إِحسان عبَّاس ،دار الثقافة ، بيروت 1973م.

51. ابن كثير الدمشقي (ت 774هـ) البداية والنهاية ،مكتبة دار المعارف ،بيروت ط3، 1978م.

52. المبرد ، أَبو العباس محمد بن يزيد (ت 286هـ) ، الكامل في اللغة والأدب ،تحقيق:محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت،ط1، 1418هـ / 1997م.

53. المحار ، سراج الدين (ت111هـ) ديوان سراج الدين المحار ـ تحقيق ودراسة: أَحمـد محمد عطـا ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، 2001م.

54. محمد ،عادل جابر صالح ، شعر ابن القيسراني (ت 548هـ) ـ جمع وتحقيق ودراسـة ، الوكالة العربية للتوزيع ، الزرقاء ،ط1 ، 1411هـ / 1991م.

55. المدني ، صدر الدين علي بن معصوم (ت 1023م) أَنوار الربيع في أَنواع البـديع 1388/ 1968م، تحقيق: شاكر هادي شكر ، مطبعة النعمان ، النجف الأَشرف.

56. المصري ، ابن أَبي الإِصبع (ت 654هـ) ، تحرير التحبيرـ تقديم وتحقيق: حفني محمـد شرف ، القاهرة ، 1416هـ/ 1995م.

57. مطلوب ، أَحمد ، معجم المصطلحات البلاغة ،مطبعـة المجمـع العلمـي العراقـي ،(ج1) 1403هـ / 1983م ، (ج2) 1406/ 1986م ، (ج3) 1407 هـ/ 1987م.

58. ابن منظور ، الإفريقي (711هـ)،لسان العرب،طبعة مصورة عن طبعة بولاق ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر،الدار المصرية للتأليف والترجمة القاهرة ، 1300هـ.

59. النواجي ،شمس الدين محمد بن حسن (ت859هـ) ، حلبة الكميت ، مطبعة إدارة الوطن (د.ط) ، القاهرة ، 1299هـ.

60. النواجي ،شمس الدين محمد بن حسن (ت859هـ) الشفاء في بديع الاكتفاء، تحقيق ودراسة:حسن محمد عبد الهادي ، دار الينابيع للنشر والتوزيع،عمان ، 2004م.

61. النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت 732هـ) ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، السِّفر الرابع ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ـ المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، مطابع كوستاتسوماس وشركاه ـ القاهرة (د.ت).

62. ابن الوردي ، زين الدين عمر (ت 749هـ) ، ديوان ابن الوردي ، حققه أحمد فوزي الهيب ، دار القلم ، الكويت ،ط1 ، 1407هـ / 1986م.

63. ابن الوردي زين الدين عمر (ت 749هـ) ، كتاب الكواكب السارية في مائة جارية ـ حققه أحمد فوزي الهيب،دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت ، ط1 ، 1407هـ / 1986م.

64. اليافعي أبو محمد عبد الله بن أسعد (ت 768هـ) ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، مؤسسة الأعلى للمطبوعات ـ بيروت (د.ت).

65. ياقوت الحَموي، أبو عبد الله بن عبد الله الرُّومي البغدادي(ت 626هـ) ، مُعجم البلدان ـ دار صادر ، بيروت ، 1404هـ / 1984م

ثالثًا: -الرسائل الجامعة:

1. النواجي ،شمس الدين (859هـ) ،روضة المجالسة وغيضة المجانسة،دراسة وتحقيق بسام القواسمي ـ كلية التربية ،جامعة عين شمس ،رسالة دكتوراه (1423هـ / 2002م) القاهرة.

رابعًا: - المصادر الأجنبية:

DOZY R: Supple ment Aux Dictonnaires Arabes - Liban, Beyrouth 1981.

الهوامش

([1]) ينظر شذرات الذهب ، 200/6ــ 201،والبدر الطــالع ،1/ 243، والنجــوم الزاهــرة ،11/ 19ــ 20.

([2]) هو عبد العظيم بن عبــد الواحــد بن ظافر بن أبـــي الأصــبع العــدواني البغــدادي ، ثــمَّ المصـــري، الشاعر المشهور، صاحب التصانيف في الأدب منها: بديع القــرآن ، وتحريــر التحبير ، والبرهان في إِعجاز القرآن ، وغيرها ،توفي في مصر سنة (654هــ). ينظــر ، معاهد التنصيص ،4/ 180 ، فوات الوفيات 263/2ــ 366

([3]) تحرير التحبير ص 599

([4]) طراز الحلة وشفاء الغلة ،ص 621.

([5]) معجم المصطلحات البلاغية ، 3/ 147، وينظر ، خزانة الأَدب ،1/ 258.

([6])علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسني الحسيني، الشهير بابن معصوم: عالم بالأدب والشعر والتراجم.ولد بالمدينة، له مصنفات منها: أَنوار الربيع ، وسلافة العصروله البديعية الموسومة ب(تقديم علي) ، توفي سنة (1119هــ). ينظر البدر الطالع 1/ 428ــ429.

([7]) أَنوار الربيع في أَنواع البديع ،2/ 200.

([8]) ينظر، الإِحكام في أُصول الأَحكام 3/ 170.

([9])اللف والنشر هو الطي والنَّشر ، وتعريفه: هو ذكر متعدد على جهة التفصيل أَو الإِجمال ، ثمَّ ذكر ما لكلٍّ واحدٍ من غير تعيين ثقة بأَنَّ السامعَ يرُدُّه إِليه. معجم المصطلحات البلاغيـــة 3/ 75.

([10]) الأَصل في هذا الفن أَنْ يكونَ أَحد فنون البديع ؛لأَنَّه يورِّثُ الكلامَ حُسناً ، ولا يعمـــل تركُـــه على إِخلال بلاغة أَو فصاحة.

([11]) ينظر، مفتاح العلوم ص 327.

([12]) الإِيضاح في علوم البلاغة ص 75.

([13]) ينظر البيان والتبيين 2/ 147.

([14]) ينظر الإِيضاح ص 75.

([15]) ينظر المثل السائر 2/ 203.

([16])ينظر الإِيضاح ص 380.

([17]) مفتاح العلوم ص 327

([18]) أنوار الربيع 1/ 356.

([19])المدثر ،الآية: 31.

([20]) أنوار الربيع 2/ 385.

([21])تحرير التحبير ص 331

([22])ينظر حسن التوسل ص 279 ، ونهاية الأَرب 7/ 151، وخزانة الأَدب 1/ 146.

([23])جواهر الكنز ص 247.

([24])خزانة الأدب 1/ 258.

([25])المصدر نفسه 1/ 258.

([26]) الهول المعجب في القول بالموجب ص 165.

([27]) ناصح الدين أَبو بكر أَحمد بن محمد بن الحسين الأَرجائي ، قاضي تستر ، له ديوان شعر ، (ت 544هـ). ينظر معاهد التنصيص 41/3

([28]) أعرت: نزعت. لسان العرب (عور).

([29]) هو نور الدين محمد بن محمد بن عبد العزيز أَبو بكر الإِسعردي ، شاعر فيه مجانة وظرف، كف بصره قبل موته له ديوان شعر (ت 656هـ). ينظر: فوات الوفيات 271/3

([30]) من الذين أَطلقوا على المشاكلة اسم التعطف أَبو هلال العسكري في الصناعتين ص 474، وابن أَبي الإِصبع المصري في تحرير التحبير ص 257، وأَمَّا الذين تناولوا التعطف باسم المشاكلة فمنهم القزويني في الإِيضاح ص 348 ، والحموي في خزانة الأدب: 2/ 252، والعباسي في معاهد التنصيص:2/ 52، والمدني في أَنوار الربيع ص: 679.

([31]) الصناعتين: 474.

([32]) تحرير التحبير ص 253.

([33]) المشاكلة هي: ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته. الإِيضاح 248.

([34]) هو سراج الدين عمر بن مسعود بن عمر المحَّار الكناني الحلبي ، شاعر، له ديوان شعر، توفي بدمشق سنة (711هـ). ينظر: فوات الوفيات 146/3

([35]) ينظر: Dozy:Supp.dict.VII.P.612

([36]) هو محمد بن محمد بن علي بن عربي الطائي الحاتمي سعد الدين ابن الشيخ محيى الدين بن عربي شاعر ولد بملطية ، له ديوان شعر ، توفي بدمشق (686هـ) فوات الوفيات 267/3

([37]) هو زين الدين عمر بن مظفر بن عمر الوردي المصري ، كان إمامًا بارعًا في اللغة والنحو والأَدب ونظمه في الذروة العليا ، توفي سنة (749هـ). ينظر فوات الوفيات 157/3ـــ 160

([38])لسان العرب (سلف).

([39]) معجم البلدان 3/ 286

([40]) القاموس المحيط: 1/ 304 (سود).

([41])التوجيه:هو إيراد الكلام محتملاً لوجهين مختلفين، ينظر: معجم المصطلحات البلاغية 2/ 380.

([42]) أَي: تحت الرسول ــ r .

([43]) هو أَبو يوسف يعقوب بن إِبراهيم الكوفي ، قاضي القضاة،هو أَول من دعي بذلك ، تفقه على الإِمام أَبي حنيفة ، وكان سخيًا ،(ت 182هـ). ينظر البداية والنهاية180/10ــ 182

([44]) هو أَبو وهيب بهلول بن عمرو الصيرفي من عقلاء المجانين ، له أَخبار ونوادر وشعر، ولد ونشأَ في الكوفة، كان مؤدبًا ، ثم وسوس فعرف بالمجنون (ت190هـ). ينظر فوات الوفيات 228/1 ــ231

([45]) الشراب الأَبخر:الذي له رائحة كريهةٌ ، يقال رجل أَبخر وامرأة بخراء، وهي صفة ذم.

([46]) خمر عانة هو خمرٌ منسوبٌ إِلى عانة ،وهي بلدٌ بين الرِّقة وهيت. ينظر معجم البلدان 72/4.

([47]) هو أَبو بكر بن عيَّاش الأَسدي ، شيخ الكوفة في القراءة ، قرأ اثني عشر أَلف ختمة ، وقيل: أَربعين أَلف ختمة (ت193هـ) ينظر البداية والنهاية224/10

([48]) هو شريك بن عبد الله النَّخعي الكوفي القاضي ، أَبو عبد الله ، كان محدثًا وفقيها وإِمامًا (ت 177هـ) ينظر البداية والنهاية171/10

([49]) السمت: السكينة والوقار والهيئة. لسان العرب (سمت).

([50]) هو محمد بن السائب أَبو النضر الكلبي الكوفي،صاحب التفسير وعلم النسب، اتهم بالكذب والرفض (ت146هـ). ينظر وفيات الأعيان 309/4

([51]) الدسر:الدفع والطعن. لسان العرب (دسر).

([52]) الهبر: إِزالة اللحم عن العظم. لسان العرب (هبر).

([53]) الوكل: الرجل الضعيف الجبان البليد. لسان العرب (وكل).

(54) هو سالم بن عبد الله العدوي المدني،فقيه زاهد ، جده عمر بن الخطاب ــ رضـــي الله عنـــه (ت 106هــ). ينظر حلية الأولياء 193/2،رقم 177.

(55) هو القاضي أبو العباس بن عمر بن سريح البغدادي ، شيخ الشافعية ، كان يقال له: الباز الأشهب ، ولي قضاء شيراز (306هــ) ينظر البداية والنهاية129/11

(56) هو محمد بن داود بن علي الظاهري ، الفقيه ، أبو بكر ،أحد أذكياء زمانه ، له شعر رائق ، وهو ممن قتله الهوى (ت297هــ) ،وله تصانيف منها:كتاب الإنذار ،وكتاب الإعذاب. ينظر وفيات الأعيان 259/4.

(57)الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الظاهر غازي بن السلطان صلاح الدين ،ولي السلطنة بعد أبيه، كان آخر ملوك بني أيوب ،له ديوان شعر ، قتل سنة (659هــ). ينظـــر مـــرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان 151/4ــ 152.

(58) ديوان عمر بن أبي ربيعة: ص178

(59) هو مسلم بن الخضر بن مسلم بن قُسيم ، شاعر حموي ، له مدائح في زنكي ولـــده نـــور الدين محمود ، مات شابًا سنة 541. خريدة القصر وجريدة العصر قسم الشام 433/1.

(60) المين: الكذب . لسان العرب (مين).

(61) هو القاضي الأسعد أبو المكارم مَمَّاتي المصري الكاتب، كـــانَ نـــاظرَ الـــدواوين بالـــديار المصرية ، توفي بحلب سنة 606هــ ، ينظر وفيات الأعيان 210/1.

(62) الأوشاقي (الأوشاكي) : هو لقب على الذي يتولى ركـــوبَ الخيـــل للتـــسيير والرياضـــة ، والجمع أوشاقية. ينظر صبح الأعشى 5/ 454.